وكانت مهمته محددة ، وهي تنظيم جماعات قوة لتقف ضد جماعات القـــوة التابعة لحركة حيروت · ومن الملفت للنظر ان منتش هذا هو الذي حقـــق اول اجتماع انتخابي لحزب مباي في حي هاتكفاه ، وهو من اكثر الاحياء فقرا فـي تل ابيب ، باشتراك دافيد بن غوريون · وعندما كانت قضية لافون على اوجها تم عقد اجتماع في تل ابيب ، الا ان بعض الشبان هدد بنسفه ، وعندهـا قام منتش خلال وقت قصير بحشد مئات « المنظمين » ، الذين قاموا « بتهدئة » الجـو الساخن · كما ساهم بقسط كبير في الحملة من اجل اعادة انتخاب اشكـول . وحقق له عقد الاجتماع الكبير في حي شابيرا (٤٨) · كما ان وضع النائـــب مناحيم كوهين ، ممثل الاحياء الفقيرة كان متعلقا بمنتش ، ثم ان مردخـــاي نامير مدين له في رئاسة بلدية تل ابيب ، وهذا ما يعترف به حتى اليوم الكثيرون من نشيطي حزب العمل · ومن جهة اخرى كشف النقاب ايضا عن ان لزعيـــم الاجرام في حيفا ، دافيد رويمي الملقب سفينغا ، علاقات مع سكرتير بلديـــة حيفا ، موشيه روفيه ، الذي نجح في التقرب اليه ، وكذلك تعرف رويمي الى عدد من ضباط الشرطة والى رئيس بلدية حيفا الراحل ، ابا حوشي ، الذي حصـل بواسطته على رخصة دكان ، اشغله لبيع المخدرات والمشروبات المهربة · وكـان سفينغا نفسه قد ساعد حزب مباي في الحصول عـلى الاصوات والمحافظة على صناديق الاقتراع اثناء الانتخابات (٤٩) ·

وكان احد زعماء عالم الجريمة قد أقام حفلة في منزله الفخم في هرتسليـا . بمناسبة بلوغ ابنه الثالثة عشرة من عمره · ويدعى هذا الشخص تسيـــون ليفي · وقد فوجىء الجميع ان اعدادا كبيرة من رجال الشرطة كانت توجـــه السير وتنظمه الى البيت · ويذكر « انه كان من الصعب التمييز في هذا الاحتفال بين زعماء الجريمة المنظمة وبين شخصيات رئيسية في السلطة والجيشـــن وبلدية تل ابيب والهستدروت » (٥٠) · وقد حضر هذا الحفل وزير الخارجيـة موشي دايان وكذلك رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ونائبه · وقد مثـــل الليكود الدكتور روم ، واما المعراخ فقد تمثل بأمين صنـــدوق الهستـدروت يسرائيل كسبار · واما الجيش فقد تمثل بأميـــن صنـــدوق الهستـــدروت ليفي والجنرال اورلي ، منسق العمليات في المناطق وكذلك الجنرال (احتياط) رحبعام زئيفي والجنرال افرايم بوران المستشار العسكري لرئيس الحكومـة · وشارك عن الشرطة ضابط عمليات منطقة اليركون ويعقوب كينر قائد شرطة تل ابيب سابقا · وقد انضم اليهم رؤساء الجريمة المنظمة الذين كانوا يصافحـون بحرارة كبار الشخصيات ، وكذلك بعض الاشخاص من ذوي الماضي المعـروف في دوائر الشرطة الذين تزخر ملفاتهم بالجرائم والمخالفات ابتداء من التعاطي بالمخدرات والتهريب والابتزاز وانتهاءا بالقتل (٥١) ·

وكان النائب اهود اولمرط قد اتهم خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب ، الجنرال